فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح
في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها
من تقوى القلوب لكم فيها خير فاذكروا اسم الله
منافع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت العتيق ولكل
أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من
بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا وبشر
المخبتين الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابر
ين على ما أصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذ
كروا اسم الله عليها صوافّ فإذا وجبت جنوبها
فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها
لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا
الله على ما هداكم وبشر المحسنين إن الله يدافع عن

الذين

١٥٨

الذين ءامنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور أذن للذين يقتلون
بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من
ديرهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوت ومساجد
يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن الله
لقوي عزيز الذين إن مكنهم في الأرض أقاموا الصلوة وءا
توا الزكوة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله
عقبة الأمور وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم
نوح وعاد وثمود وقوم إبرهيم وقوم لوط وأ
صحب مدين وكذب موسى فأمليت للكفرين ثم أخذتهم
فكيف كان نكير فكأين من قرية أهلكتها وهي
ظالمة فهي خاوية على عروشها وبير معطلة وقصر
مشيد أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون
بها أو ءاذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصر ولكن
تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب

Copyright © King Saud University